

التطور الكبير الجزء الرابع والعشرين

والجزء الثاني من الرد على ادعاء

تشابه الأعضاء كدليل على التطور

Holy_bible_1

بعد ان تكلمت في الجزء السابق عن ان تشابه الأعضاء **homology** مثل عظام الطرف الامامي

هو ليس دليل على التطور بل دليل ضده بسبب اختلاف جيناتها واختلاف مصدرها في انسجة

الجنين واختلاف أسلوب تكوينها وغيره وهي في الحقيقة دليل علمي قوي على المصمم المشترك

أكمل هذا الموضوع في هذا الجزء واطرح سؤال: في الكائنات التي لها تركيب عظمي واحد ليد

كيف نجد هذا الكم الضخم من الاختلافات في أشياء كثيرة جدا؟

فالفخاش الذي استخدم كمثال في تشابه عظام الطرف الامامي مختلف كثيرا عنهم في أشياء كثيرة، رؤيته وسمعه وحجم عضلاته وتركيب جمجمته وطيرانه واشياء كثيرة جدا فيه مختلفة عن التركيبات الحصان وغيره من الثدييات فلماذا أركز علي تشابه عظام طرف امامي رغم انه هناك حاجة لهذا التركيب ليتم الوظيفة المطلوبة واترك الاختلاف الضخم الذي ينفي أي تطور من جد مشترك؟

ولو قبلنا قاعدة ان التشابه تشهد على التطور من الجد المشترك إذا ليس من العدل أي يكون الاختلاف ينفي التطور من جد مشترك؟

وهذا ايضا تساءل كثير من العلماء مثل وايسونج يقول

لو قانون التشابه ممكن يستخدم لإظهار علاقات التطور إذا الاختلافات ممكن تستخدم لإظهار عدم وجود علاقة

“If the law of similarity can be used to show evolutionary relationships, then dissimilarities can be used to show a lack of relationship”

Wysong, R.I., The Creation–Evolution controversy, East Lansing, MI: Inquiry Press.

فهم يتكلموا عن نسبة قليلة من التشابهات لادعاء التطور ويتركون الاختلافات الكثيرة التي تنفي التطور تماما.

ونفس الامر كما قلت عن الجينات أيضا: لماذا نجد الجينات التي تنتج عضو في الانسان تختلف عن الجينات التي تنتج نفس العضو في القرد؟

ولكن أتكلم عن اختلافات التركيبات الكيمياء الحيوية الضخمة التي أشرت اليها المرات الماضية.

فالهولوجي الذي ستجدوان الملحدون الغير متخصصين يستشهدوا به حتى اليوم كدليل على

التطور هو كما قلت ليس جينيا فقط بل من بقية الزوايا هو ليس دليل على التطور ولو حتى من

بعيد بل ضده ويثبت المصمم المشترك

فيقول جونز جي

نعرف الان اننا لا نتمسك بتشابه الأعضاء بدون أسئلة. المبدأ التطوري لتشابه الأعضاء الان

يظهر غير موضوعي بالمرّة

We now know do not hold for organs of "unquestionable" homology.

The evolutionist concept of homology is now shown to be entirely subjective.

Jones, A.J., A creationist critique of homology, *CRSQ*, 19(3):159

ويؤكد التصميم وليس التطور

ReMine, W., *The Biotic Message*, St. Paul Science, St. Paul, p. 457,

1993.

بل أصبح واحد من الأدلة القوية ضد التطور

فيقول ميلتون وهو من المشاهير

في نهاية الامر مع هذا تشابه الأعضاء الذي قدم أكبر حجر عثرة لنظرية دارون ففي النهاية

وأكثر أهمية ان تشابه الأعضاء قد سقط

Ultimately, however, it is homology that has provided the greatest
stumbling block to Darwinian theory, for at the final and most crucial
hurdle, homology has fallen

Milton, R., *Shattering the Myths of Darwinism*, Park Street Press,
Rochester, p. 179,

وطالما التشابه سقط فالتطور سقط الذي يعتمد فقط على التشابه الظاهري

فلماذا يصروا عليه ويصروا على تعليم نظرية خطأ سقطت؟

وقال نفس الامر سير جافين Sir Gavin de Beer الذي كان رئيس المتحف التاريخ الطبيعي

في لندن في مقالة بعنوان التشابه مشكلة بلا حل *Homology: an Unsolved Problem*

De Beer, G., *Homology: an Unsolved Problem*, Oxford University
Press, UK, 1971.

وقال نفس الامر جونتير واجنر

Gunter Wagner is Professor of Ecology and Evolutionary Biology at Yale University.

تم عرض العديد من المشاكل يقول

المحير كثير من المشاكل العميقة متعلقة باي محاولة لتحديد الأسس البيولوجية لتشابه الأعضاء

مرارا وتكرارا

“The disturbingly *many and deep problems* associated with any attempt to identify the biological basis of homology have been presented repeatedly.”

Wagner, G., The origin of morphological characters and the biological basis of homology, *Evolution* 43(6):1163, 1989.

وقال نفس الامر دينتون

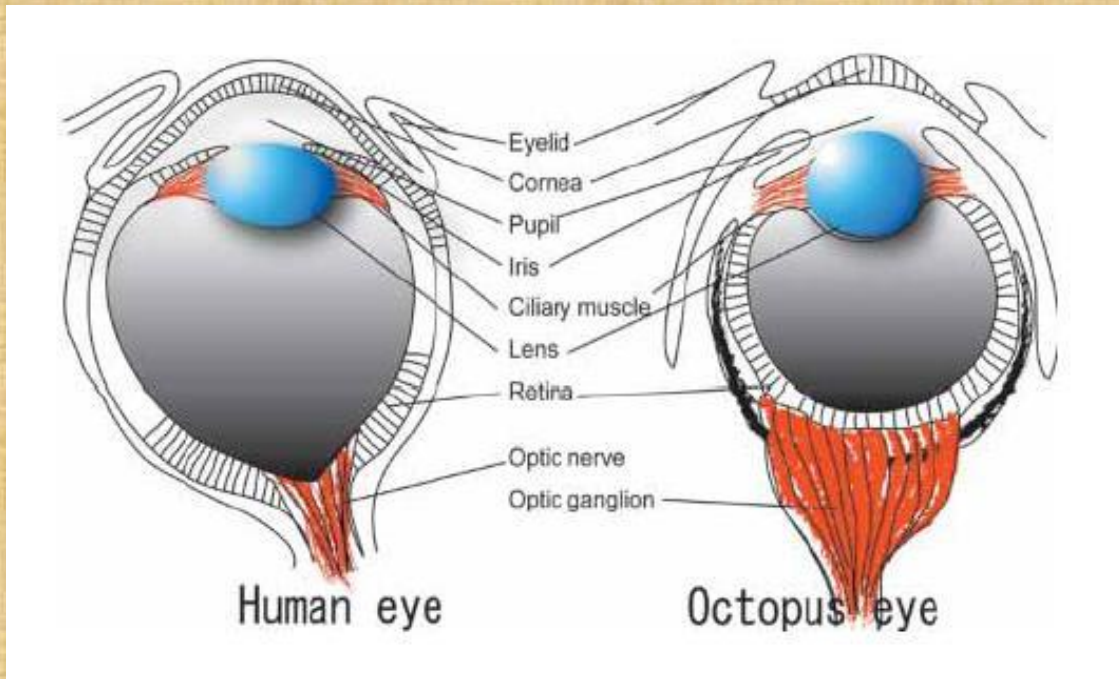
Denton, M., *Evolution: A Theory in Crisis*, Adler and Adler, Bethesda, p. 143,

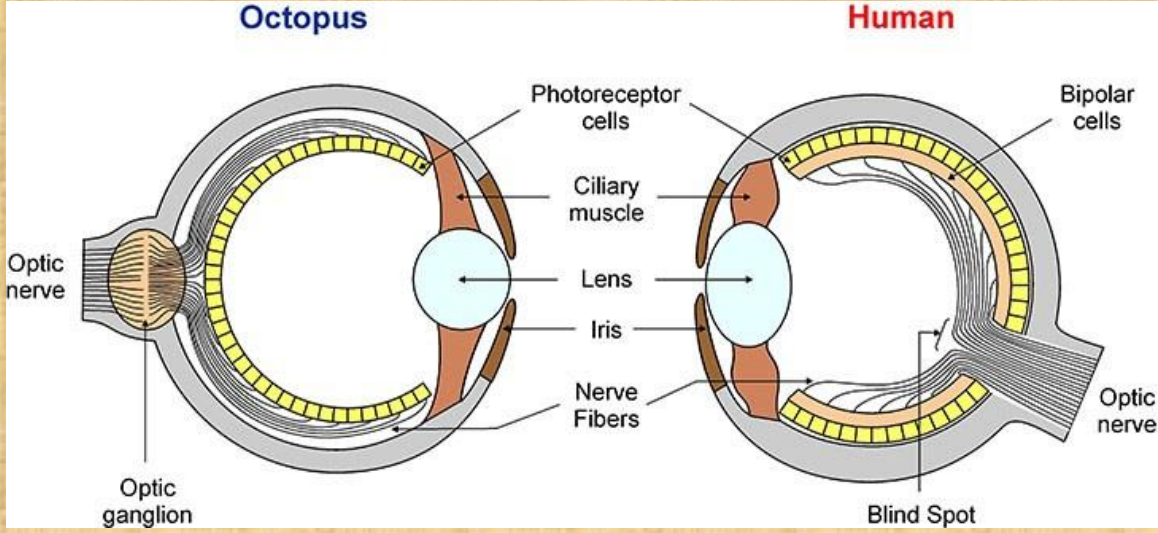
كل هذا يؤكد ان التشابه الظاهري مع اختلاف الجينات وتركيب النمو هو دليل ضد التطور ويثبت

خطؤه ودليل مع المصمم المشترك والخلق علميا لمن يبحث عن اثبات وجود الله علميا.

زاوية أخرى.

حتى لو بغض النظر عن الاختلافات الجينية وأيضا الاختلافات في بقية الأعضاء والتركيب. لو فكرنا بطريقة حيادية في التشابه بنفس المقياس نجد ان بعض التشابهات تشهد ضد التطور فمثلا نجد تشابهات كثيرة جدا ولكن في كائنات حسب فرضية التطور المزعومة ليس لها أصل مشترك فمثلا عين الانسان وهو من الثدييات الفقاريات تشبه عين الاخطبوط وعين الحبار رغم ان الجدود لا يوجد فيها هذا التصميم ولا يجمعهم جد مشترك





ولكن الاثنين لا يجمعهم عامل مشترك ولا جد مشترك له نفس العين. فالمفترض ان الإخطبوط هو تطور من عديد الخلايا اللافقاريات القديمة وتطور له عين بطريقة مستقلة حسب كلامهم ولكن كائنات اخري لا تشبه عين الإخطبوط مثل التي تطورت الي فقاريات بعضها لا عين له أصلا الي اسماك تركيب عينها مختلف تطورت الي برمائيات أيضا تركيب العين به اختلاف ثم الي زواحف الي ثدييات الي الانسان الذي عينه تشبه الإخطبوط فهو تشابه رغم انهم ليسوا من مصدر واحد الا لو كان الانسان ليس أصله قرد بل أصله إخطبوط لنفسه تشابه العينين بمبدأ الهومولوجي وهذا دفع التطوريين في محاولة يائسة فاشلة للرد بان يقولوا ان تطور هذا النظام تم ست مرات باستقلالية

Fernald, R.D., Eyes: variety, development and evolution, *Brain*,

Behavior and Evolution 64(3):145, 2004, cited in Bergman, J.

شرح هذا مايكل لاند

مع ملحوظه مايكل لاند هو من مؤيدي التطور ورافض للخلق ورغم هذا يعرف ان عين الاخطبوط والانسان هي ضد فرضية التطور وتهدمها وقال

" أحاول ان لا أصل الي استنتاج ان هذه الاعين قد وضعت هكذا بواسطة الله لكي يحير العلماء "

He said he was "trying not to come to the conclusion that these eyes had been put there by God to confuse scientists."

Land, Michael, Nature as an Optical Engineer, *New Scientist*, October 4,

فهو يرفض وجود خالق.

لماذا لا يصل الي استنتاج ان الله وضعهم هكذا لكي ليخبر العلماء بانه هو الخالق وهو المصمم المشترك لكل الكائنات فهو المصمم الوحيد؟ ان كان الدليل العلمي على الخلق واضح فلماذا يصر ان لا يصل لهذا الاستنتاج العلمي الواضح؟

هل يرفض ان يقر بهذا لان التطور هو عقيدة لن يتخلوا عنها رغم انها ضد الملاحظات العلمية؟ هل يصروا على رفض الأدلة العلمية على الخلق فقط لأنها ضد عقيدتهم التطورية؟

مع ملاحظة ان جينات المسؤولة عن العين في الانسان غير الجينات المسؤولة عن العين في الإخطبوط ورغم هذا عين الإخطبوط تشبه عين الانسان

هذا ليس مثال ولا اثنين على وجود تشابه في كائنات ليس لها علاقة تطورية بل كثير جدا قدماها

موريس كونواي

Conway Morris, S., *Life's Solution: Inevitable humans in a lonely universe*, Cambridge University Press, UK, 2005.

وتشهد على التصميم

أيضا الخفاش والحوت لهم نفس التركيب للجهاز السمعي الدقيق بما فيه من عظام الذي يستطيع ان يسمع الموجات الفوق صوتيه رغم ان كل المراحل التي يدعوا انهم جدود الحوت وأيضا ما يدعوا انه جدود الخفاش هم ليس لهم هذا النظام السمعي

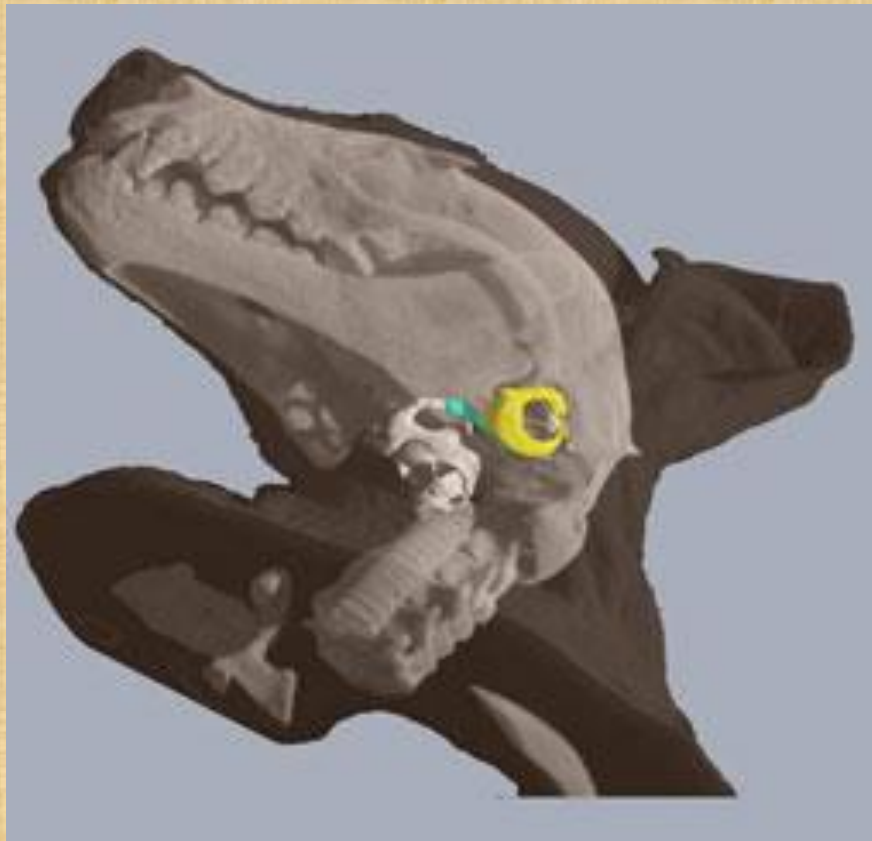
Conway Morris, S., *Life's Solution: Inevitable humans in a lonely universe*, Cambridge University Press, UK, 2005. P 181

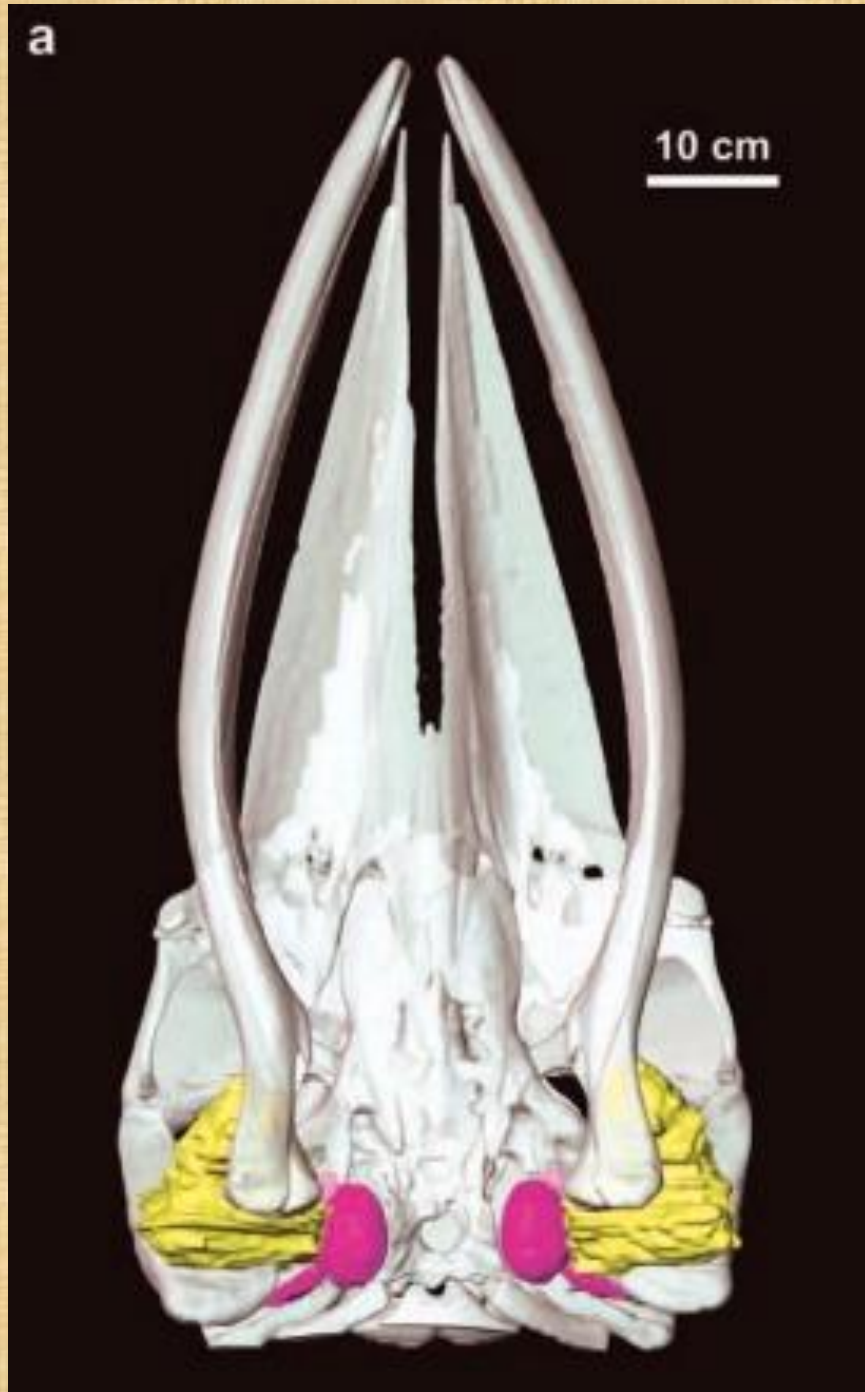
فالخفاش حسب ادعائهم تطور من حيوان ثديي يشبه القوارض الصغيرة لا يمتلك نظام السونار والحوت من حيوان ثديي عاد للمياه أيضا لا يمتلك هذا النظام فكيف نجد هذا النظام في كائنين مستقلين؟

هل الخفاش أصله حوت؟ ام العكس؟



"Understanding phylogenetic incongruence: lessons from phyllostomid bats,"
Dávalos, et. al, Biological Reviews of the
Cambridge Philosophical Society, Vol. 87:991-1024





هي أجهزة غاية في التعقيد وغير موجودة هذه الأجهزة في أجدادهم حسب فرضية التغيير من

الأصل الواحد.

بمعني لو كائنين متشابهين في صفة واتوا من جد واحد. وهما من نفس الفرع في الشجرة هذا
يسمي تحويل الانواع اي كائنين تحولوا من جد واحد.

ولكن لما نجد كائنين ليس لهما علاقة ببعض بهم نظام معقد جدا لا يستطيعوا ان يعيشوا بدونه
ولكنه متشابه في الكائنين وهو غير موجود فيما يفترض جدودهم الذين ايضا ليس لهم علاقة
ببعض فهذا يهدم فرضية التطور ويثبت المصمم المشترك علميا لأنه يعرف تصميم هذا الجهاز
ويضعه في جنسين مستقلين لاحتياجهما اليه.

فما يفترض انه جد الحوت وما يفترض انه جد الخفاش الاثنان ليس لهم علاقة ببعض والاثنين لا
يحتوا على نظام السونار. بل ايضا بنسب الاحتمالات لتصل انه يحدث هذه المعجزة مرتين في
كائنين مختلفين تماما لينتجوا نظام سونار واحد بهذه الدقة وهذا التعقيد هو نسبة تعدي نسبة
الاستحالة بكثير (اي أكثر من نسبة الي 10 مرفوعة لقوة أكثر من خمسين)

اما بالنسبة لنا كمؤمنين بالخلق فالتشابه اتي من ان خالقهما واحد وهو يعرف ما يحتاجانه من
انظمة للحياة فرغم اختلافهما اعطاهم نظام سونار متشابه. وهو ما نسميه

Common designer

وهنا ملاحظة غريبة وهي: ان جينات المسؤولة عن السمع في الخفاش هي مثل الجينات
المسؤولة عن السمع في الحوت وهو أفضل من قصة تشابه زراع الانسان مع عظام جناح
الخفاش وعظام رجل القط المختلفين في الجينات

فهل الخفاش تطور الي حوت ام الحوت تطور الي خفاش ام الاثنين متشابهين لان خالقهم واحد
صنع لهم نظام سمعي متشابه لأنه يعلم انه مناسب لهم رغم انهم كائنين مختلفين؟ ايهم أفضل
تفسير علمي؟

بل الخفاش لا يستطيع ان يعيش لو لم يكن هذا الجهاز مكتمل من البداية أي لو كان الكائنات
أتت بالتطور فالخفاش كان قد فني تماما قبل ان يكتمل تطور هذا النظام المعقد لأنه لا يستطيع
ان يطير ويتغذى أي يعيش بدونه. فالطبيعة لا تنتج نظام معقد كهذا بالصدفة.
ونفس الامر على الحوت.

هذا المثال لوحده كافي لإثبات الخلق وبوضوح وتفي التطور تماما. وطالما ثبت الخلق معمليا إذا
هذا دليل علمي على وجود الخالق.

أيضا يشبهه مثال الأسماك الكهربائية الذين ليسوا من أصل مشترك وجدهم المزعوم ليس به هذه
الصفة. وهذا دفع التطوريين في محاولة يائسة للرد بان يقولوا ان تطور هذا النظام تم ست مرات
باستقلالية

Conway Morris, S., *Life's Solution: Inevitable humans in a lonely*

***universe*, Cambridge University Press, UK, 2005. 181**

أي ان التشابه الذي علميا يتعدى نسبة الاستحالة يدعوا انه تكرر ست مرات باستقلالية.

الا يشهد هذا أن التطور عقيدة ضد العلم؟

أيضاً ذيل التونا وذيل سمك القرش الذي يتصل بعضلة مميزة مع رابط لا يوجد فيما يفترض انه

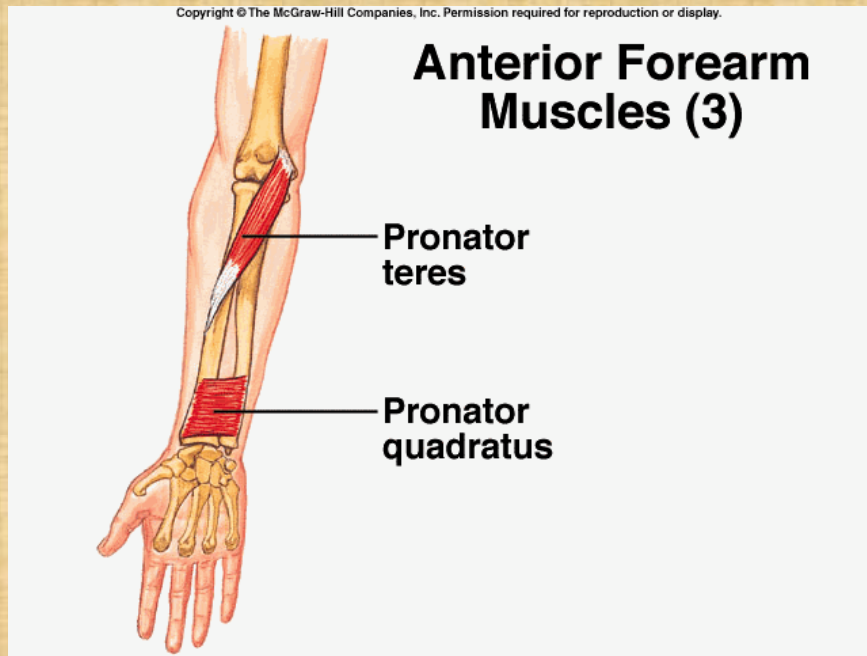
جدودهم

وهذا نشر في مجلة الطبيعة

Nature 429 (6987):31–33, 61–65, 2004

فهل الصدف التي تتعدى نسبة الاستحالة حدثت في الاثنين؟

The pronator quadratus MUSCLE في عضلة مميزة للإنسان وهي في قبل الرسغ



يتشابه فيها الانسان مع السمندر الياباني *SALAMANDER*



فهل الانسان جده السلندر؟

والجدود المزعومين للإنسان لا يوجد فيها.

بل أيضا المشيمة المميزة جدا للمشيميات كفرع من الثدييات لماذا في كائنات متشابهة جدا ظاهريا

مع بعض الكائنات لا يوجد فيها مشيمة بل جرابية **Marsupials**

فيقول **Dominic Statham**

حسب نظرية التطور المشيميات والجرايبات تطوروا من جد مشترك يشبهوا الى حد ما الزبابات shrew . أقدم مشيميات وجرايبات متطورين لكائنات مختلفة. ولكن ما هو صعب للتطوريين

ليفسروه مع هذا، لماذا في حالات كثيرة المشيميات تطورت تقريبا مطابقة للجرايبات؟

According to the theory of evolution, placentals and marsupials evolved from a common ancestor that looked a bit like a modern shrew. These early placentals and marsupials allegedly then evolved into many different animals. What is so difficult for evolutionists to explain, however, is why, in so many cases, placentals evolved almost identical forms to marsupials

Homology made simple

وسأضع صور للتطابق رغم ان كل منهم من جد مختلف حسب فرضية التطور وتطور مختلف لان أحدهم مشيمي والثاني جرايبي

(بعضهم بهم تشابهات أكثر من الانسان والقرود والمراحل التطورية المزعومة)

PLACENTAL



Red Wolf
Canis lupus rufus



Groundhog
Marmota monax



Japanese Mole
Mogera imaizumii

MARSUPIAL



Tasmanian Wolf
Thylacinus cynocephalus



Wombat
Vombatus ursinus tasmaniensis



Southern Marsupial Mole
Notoryctes typhlops



Flying Squirrel
Glaucomys sabrinus



Flying Phalanger
Petaurus gracilis



House Mouse
Mus musculus



Brown Antechinus
Antechinus stuartii



Sloth Bear



koala

فهذا يوضح خطأ التطور تماما لان الجد المشيمي لن يتطور لأشكال متطابقة مع الجد الجرابي

ولا يصلح ان أقول ان الجروندهوج تطور لومبات ولا العكس لان أحدهم مشيمي والثاني جرابي

التفسير العلمي الوحيد الصحيح الذي يفسر هذا هو المصمم المشترك الذي يصمم كائنين متشابهين جدا ولكن أحدهم مشيمي واخر جرابي لاختلاف ظروف الطبيعة التي يعيشوا فيها بل ما هو أكثر من هذا هو في النباتات التي تتغذى بالبناء الضوئي منها نوع يسمى

‘C₄ photosynthesis’

وهي عملية معقدة ولكنها وجدت في أنواع مختلفة كثيرة جدا في النباتات لا يربطهم جد مشترك حسب فرضية التطور وهذا دفع التطوريين ان يدعوا في محاولة يائسة للرد ان يقولوا ان تطور هذه العملية المعقدة تم 13 مرة مستقلين في اجناس مختلفة من النباتات

Conway Morris, S., *Life's Solution: Inevitable humans in a lonely universe*, Cambridge University Press, UK, 2005. 293

Batten, D., C₄ photosynthesis—evolution or design?, *J. Creation* 16(2):13–15, August 2002.

تخلوا عملية غاية في التعقيد ولو خطأ واحد صغير فيها النبات لا يتغذى أي يكون ميت والميت لا يتطور وان يحدث تشابه باستقلالية يتعدى نسبة الاستحالة ويدعوا انه تطور بطريقة عشوائية ولكن أنتج نفس المنظومة غاية التعقيد ليس مرة ولا اثنين بل 13 مرة منفصلين متطابقين!!!!

كل هذا لكي يدافعوا عن عقيدتهم التطورية الغير علمية.

فالتطور يستلزم ايمان اعمى بعقيدة التطور لتصدقها لان العلم الملاحظ لا يثبتها.

بل هذا التشابه في الأعضاء الذي يسموه Homology عندما يجده في كائنين يفترضوا انهم من جد مشترك الكارثة انهم ممكن يتراجعوا عنه لو حدث واكتشفت حفرة في طبقة لا تناسب ما ادعوه فيغيروا كل ما قالوه بسرعة ويتحول من هومولوجي Homology الى analogy ومثال على هذا

بناء على التشابه في الأعضاء مثل الجمجمة والاسنان (كما يفعلوا بين الانسان والشمبانزي)
اجناس حيتان ادعوا بل وامنوا بشدة انهم أتوا بالتطور من mesonychids وهو كائن منقرض



وسأشرح أكثر في الرد على ادعاء تطور الحوت من الثدييات الأرضية. ولكن بعد تحليلات الدي

ان ايه جعلت التطوريين يغيروا كلامهم ويقولوا ان الحيتان تطورت من artiodactyls أي

مشقوقة الظلف

فما يعتقد به التطوريين بناء على التشابه يجبرون ان يغيروا ايمانهم عندما يتغير الفرضيات.

كل هذا يوضح خطأ الهمولوجي كدليل على التطور بل في الحقيقة هو ضد التطور ويشهد على ان الصحيح علميا هو المصمم المشترك أي الخالق الذكي وهذا يشهد له الأدلة العلمية.

والمجد لله دائما